

شرح فصول في الآداب ومكارم الأخلاق لابن عقيل [5] الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن عقيل الحنبلي رحمه الله تعالى في

كتابه حصول الاخلاق المشروعة فصل فينبغي نعم بارك الله فيك - 00:00:00

نعم نعم انت انت جئت انت مشتق المدينة ولا جئت خلاص واخذت عمرة في شوال نعم تكون متمتع لا ينقطع متمتع من جاء مم

واخذ عمرة اخذ عمجاء من اي بلد من الشام من مصر من اي مكان. آآ او من الرياض ونحو ذلك ثم اخذ عمرة. في شوال - 00:00:30

وذهب بعد ذلك الى المدينة او الطائف او جدة ونحو ذلك. ولم يرجع الى بلده الذي جاء منه فانه يكون متمتعا. متمتعا عليك التمتع

قال الامام ابن عقيل رحمه الله فصل وينبغي للانسان الا يدخل في - 00:01:10

هذه المسائل كما تقدم من الآداب ومكارم الاخلاق المشروعة التي ينبغي لنا ان نطلق بها. ابن عقيل رحمه الله اعتنى في هذا الكتاب.

بشيء من الآداب المهمة. ولا شك ان - 00:01:30

اولى ما يتأدب به الانسان من هذه الآداب في الحج في النسك ستخالط اخوانك ربما يعرض لك شدة. وربما توافق شيء من الامور

التي تقلقك تزعجك فانت من احوج الناس الى هذه الآداب. كلنا جميعا ضرورة الى هذه الآداب الشرعية وخاصة في هذه - 00:01:50

سيأتي نوع الآداب المهمة وساق المصنف رحمه الله هنا ادبا يقول وينبغي مشعل وان هذا مما يشرع له بل يجب عليه ذلك ولا يجوز له

ذلك الا يدخل في سر قومه. اذا كان هناك شخصان او جماعة بينهم - 00:02:20

امر بحاجة من حاجاتهم. وانت لست معهم لست معهم. فلا ينبغي لك ان ولا ينبغي لك ان تهتكه. او ان تخرجهم بالسؤال عنه. فانهم

يستعينون بكتمانه على قضائه. ويروى في الحديث من طرق وجوده بعض استعينوا على قضاء - 00:02:50

كثير من الامور لا تنجح ولا يمكن قضاؤها الا بكتمانها وربما اذا ظهرت تتنكر وربما تكون هذه الامور مما يحسد عليه الشخص ونحو

ذلك وقد يكون لغير ذلك. والمقصود ما دام انه سر هذا الامر مما لا ضرر في اصراره. وليس من الامور المحرمة - 00:03:20

وليس مما يجتمع اصحابه على فساد وشر من امور الباحة التي يسرها الانسان مع اخوانه هذا يقع كثير. مثل ما تكون اسرار رجل معه

اولاده مع اهله. مع قرابته مع جيرانه ونحو ذلك - 00:03:50

هذه امور حماها الشارع. وصانها قال وينبغي ان لا يدخل في سر قوم لا يجوز له ذلك وان يتنصت عليهم. وان يتدخل في اسرائيل.

قال عليه الصلاة والسلام من استمع الى حديث - 00:04:10

قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة. هذا وعيد شديد يدل على انه من الكبائر الانك ما هو؟ ما هو الانك؟ الرصاص

المذاب والعياذ بالله. شوف الجزاء من جنس العمل. لما - 00:04:30

يتسمع وهم يكرهون ذلك. ويؤذيهم كان الجزاء ان يصب في اذنيه الآن انت يوم القيامة ولن يصون سمعه ويحفظه. وهذا بالحق سبق

له القلق والازعاج. ايضا يسبب الضرر لآخوانه. ثم هو دخول فيما لا يعنيه. في الحديث رواه الترمذي وغيره ومن الاربعين وهو من

احاديث اربعين - 00:04:50

من حسن اسلامات تركه ما لا يعنيه هذا لا يعنك. فقم بما يعنك مما امرك الله به. ومن التي تعملها بنفسك لاهلك لاولادك. اشتغل

بمصالحك في امور دينك ودنياك. بدل ان تضع - 00:05:20

وقتك في مثل هذا وترضي غيرك قم وابذل السلام الى غيرك. اعن غيرك ساعد غيرك اشفع تدعو الى الله تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر اعمال الخير كثيرة. لا استقيموا ولن تحصوا. يعود عليك - [00:05:40](#)

النفس والقلب. يقول ولا حديث لم يدخلوه فيه. وهذا يبين انه فرق بين ان يكون الانسان معه وبين ان يكون خارج عنه. فاذا كان مع قوم يتحدثون في حديث في هذه الحالة يدخلوا معه يدخل معهم ولا يجوز لهم ان - [00:06:00](#)

سارعوا بحضرته. ما دام موجودا معه في الاصل وهو مشارك معهم. فرق بين من يدخل مع قوم ولم يكن معه. ولهذا احترز المصنف رحمه الله في هذا قال ولا حديث لم يدخله فيه. اذا كان هو معهم يتحدث - [00:06:30](#)

يعني لا يجوز لهم ان ينفردوا عنه وحده. قال عليه الصلاة والسلام حديث ابن عمر وابن عباس لا يتناجى اثنان الثالث حتى تختلطوا بالناس. زاد في ابي مسعود فان ذلك يحزنه - [00:06:50](#)

ان ذلك يحزنه. هذه العلة هذا اذا كان معه ولذا لا يتناجى جماعة واحد او اثنان واحد. الا اذا كانوا جماعة اربعة فتناجى اثنان لا بأس وكان مع هذا شخص اخر في هذه الحالة لا بأس لا يقع في نفسه ظن السوء ولا قالت لا بخلاف ما اذا فرضوا جميعا - [00:07:10](#)

هل يقع في نفسه شيء مع انه ربما يكون حديث مباح؟ والتقى احيانا ربما سببت عداوة هذا ادب عظيم. فلو كنت في مجلس ثلاثة في مجلس فلا يتساهم ثلاثة دون واحد اذا كانوا جميعا في الحديث. خلال ما اذا كان المجلس في جماعة يتسارى اثنان او - [00:07:40](#)

كان انسان تسارى اثنان واثنان لم يتسارى هذا لا يضر بل فإن ذلك يحزنه وهذا ادب عظيم من ادب الشريعة يدفع عنه ظن السوء قالت شف لماذا؟ لان المقصود من العبادات واوامر الشريعة - [00:08:00](#)

وان تطيب القلوب. لانه اذا طابت النفس يقبل القلب على العبادة. يقبل على عمل الخير يجتهد يجتهد في كل عمل خير بخلاف ما اذا قلق وانزعج من اخوانه الذين عملوا بمثل هذا العمل الذي يجعله يظن السوء يقول لعلمهم يتسارون في لعل يأتيه الشيطان يوسوس له ويجد وساوس - [00:08:20](#)

كثيرة يعني ربما احيانا قد لن لا تتخيل ويزينها الشيطان له يا ايها الذين اجتنبوا كثيرا من الظن. ولا تجسسوا ان بعض ظنهم ولا تجسسوا. ولا يغترب بعضكم بعضا هذا يغني الى ظن السوء. لكن اذا كان سببه هم اخوانه الذين انفصلوا عنه - [00:08:50](#)

فانهم يأثمون بذلك. قال ان بعض الظن اثم. ونهى الانسان الذي ليس داخلا الاسرار وفي الحديث ولا تجسسوا في الصحيحين. قال ولا حديث لم يدخلوه فيه ولا يجوز الاستماع الى نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم يتشائم - [00:09:20](#)

وما اختلفت في حديثه فهو كالمستودع لحديثه. يجب حفظه عليه لان تلفته نعم رحمه الله. قال ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم وفي الحقيقة يعني قد يكون تكرار لما تقدم في قوله ان وينبغي لسانه - [00:09:50](#)

ان يدخل الا يدخل في سر قومه. ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم يتشاورون. هذا ان كان المراد بما تقدم يتشاورون سرا فهذا تقدم. تقدم وان كان يتشاورون وقد رفعوا الصوت في هذه الحالة - [00:10:20](#)

هم لم يتشاوروا. وكأنهم لم يريدوا ان يكون سرا. لم يريدوا ان يكون سرا. فلو يعني وصل الى سمع شيء من هذا هو قد يجمعه بغير اختياره من جهة انه يصل الكلام اليه. لكن من يعلم كونه - [00:10:40](#)

هو يقصد ذلك وهم قد اخفتوا في الصوت فهو يشبه السر هذا الذي ينهى عنه او علم وغلب على ظنه انهم ارادوا بذلك الا يدخل احد بدل انهم يظنون انه ليس - [00:11:00](#)

يرفعون اصواتهم وهو خلفهم وخلفهم يستمع حديثهم يستمع هذا هو الذي لا يجوز. اما اذا كانوا رفعوا اصواتهم لم يحترزون فلا يظهر انه في شيء ما لم تكن القرينة على مثل هذا. فالباب واحد في باب السر كما تقدم - [00:11:20](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصبر الى بعض اصحابه كما في الصحيحين انه اسر الى انس حديث اذا قالت ام سليم ما هو؟ قال قال انه سر. قالت لا تخبر بسن رسول - [00:11:50](#)

لا تخبر بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. وقال ثابت وقال بثابت لو اخبرت احد يعني بعد ذلك بعدما وفاة النبي عليه السلام في عهد التابعين لو اخبرت بذلك - [00:12:10](#)

برضو يعني ثابت ابن اسلم الهناني ومن يسر اليه فهو كالمستودع يعني ان يحفظه فهو امانة الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فجاءت فاطمة كأن مشيتها مشية - [00:12:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فحددها النبي عليه الصلاة والسلام فبكت ثم حدثها فضحكت. فقلت فقالت ما معناه؟ يعني انها كالنساء.

وانها يعني اه قالت في فاطمة رضي الله عنها يعني انها كالنساء في هذا الشأن حددها فضحكت وحدث بكت - [00:12:50](#)

فقلت لها بعد ذلك ما الذي اضحكك؟ قالت هو سر ولا اخبر باحد او قالت اسر النبي قالت فلما توفي النبي عليه السلام سألتها بعد النبي

عليه السلام المعنى ان الامر صار اوسع. فقالت رضي الله عنها اسر الي اني - [00:13:20](#)

اول اهله لحوقا به. فبكت لانها ظنت وعلمت ان النبي عليه السلام وفاته ربما تكون قريبة وهي تلحقه فبكت. ثم اسر اليها انها سيدة

نساء العالمين. فضحكت رضي الله عنها. بمعنى انها حفظت السن وهكذا ورد في اخبار عدة عنه عليه الصلاة والسلام. وفي -

[00:13:50](#)

قل واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا. فلما نبأت به واظهره الله العليم. واظهره الله عرف بعضه واعرض عن بعض لما تكلمت

حفصة رضي الله عنها به وكذلك حفصة نعم وعائشة هي نفاق - [00:14:20](#)

المقصود انه نزل القرآن نزل القرآن. فالسر يجب حفظه يجب حفظه قال ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم يتشاورون. على التفصيل

المتقدم. وهذا يتشاورون في امر خاص لا يريدون ان يطلعوا عليه احد فيأخذ حكم السر المذكور في اول كلامه - [00:14:40](#)

ومن تلفت في حديثه فهو كالمستودع لحريك. لو ان انسان تحدث مع شخص ثم جعل يلتفت يمين وما قال لهم احفظه ولم يقل انه

سر بيني وبينك لكن كل ما تحدث جعل يلتفت - [00:15:10](#)

يميني وشمالي. هذا قرينة على ماذا؟ انه يخشى ان يكون بقرب احد يسمع وهذا يقع كثير من الناس احيانا حينما يتحدث مع شخص

يلتفت يمين يسار ربما الى غرض من شخص خفض صوته فاذا ابتعد رفع - [00:15:30](#)

وان لم يقل له احفظ هذا السر فهو سر. وبدلالة على ان السر ربما يكون بالنص الصريح ويكون ايضا ماذا؟ بالقرينة الدالة عليه.

بالقرينة الدالة عليه. ولهذا هو كالمستودع لحديثه. اذ المعاني - [00:15:50](#)

معتبرة في هذا بل ربما يكون ابلغ مثل هذه الحركة. وفي حديث اذا حد عند ابي داوود اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة. فهي

امانة. الحديث في سنده بعض الليل لكن معناه واضح اذا فهم بالقرينة والدلالة المعتادة بينهما او دل من تصرف - [00:16:10](#)

متحدث انه يريد بذلك حفظ هذا الشيء. فلا يجوز له ان يظهره. او ان يبوح به. نعم كذلك المجالس بالامانة نعم الا المجالس التي تكون

على اجور او على اجرام ونحو ذلك. هذا واضح لكن انا اراد ان اصنف رحمه الله المجالس التي جنسها من المباح او من الامور -

[00:16:40](#)

التي لا تحصل الا بالإسراف على وجه الله محظور فيه. فهو كالمستودع حديثه يعني كالذي استأمنته على حديث كاللي استأمنته على

حديث والامانة يجب حفظها اذا كانت الامان ربما احيانا امانة الحديث اشد من امانة المتاع والمال وربما الضرر. احيانا بفشاء السر -

[00:17:10](#)

اشد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من اعظم الناس امانة الرجل يفدي المرأة والمرأة في رجل ثم يذهب وينشر سرها هذا ايضا من

الامانة بين الرجل والمرأة. يعني الرجل مع اهله يحصل بينهم بار على الفراش. وهي لا تقول له احفظ هذا الشيء وهو - [00:17:40](#)

لا يقول احفظني هذا الشيء لكن هذا معلوم معروف ان مثل هذا لا يجوز اشاعته. فلا يأتي الرجل ويتحدث عند الناس او المرأة تقول

فعل زوجي كذا او هو يقول فعلت معها كذا وكذا الا عند الحاجة. الا عند الحاجة عند - [00:18:00](#)

في شكاية المرأة لزوجها او شكاية الرجل لامرأته. هذه امور مستثناة. ولهذا في صحيح البخاري لما جاءت المرأة وهي لا تريد زوجها

ناشز على زوجها وقالت انما معه مثل الهدبة - [00:18:20](#)

ذكر ذلك يعني انه ضعيف حال الجماع انه ضعيف فذكرت هذا للحاجة ومثل هذا لا يذكر لكنه عند النبي عليه الصلاة والسلام فلم ينكر

عليها. بلفظ ضحك عليه الصلاة والسلام. ثم جاء زوجه وقال يا رسول الله اني انفضها نهظا ادين. واتى بابنك - [00:18:40](#)

البخاري ان له ابنين منها. فلما رأى الابنين قال عليه الصلاة والسلام لهما به اشبه من الغراب يعني انهم ابناء وان يشير ان ما قالت له ليس في صحيح او فيه مبالغة. فعند الحاجة هذا لا - [00:19:00](#)

بأس به. وعند احمد وابي داود بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال مثل الذي يأتي اهله ثم يتحدد مثل شيطان اتى شيطانة في السوق ونحو ذلك. يعني شبهه - [00:19:20](#)

الشيطان الذي يأتي شيطانه وان مثل هذا لا يجوز. لانه من الامانة. لان تلفته يعطي التلفت والتفجع يعني الخوف من احد يستمع الى قوله او الى سرية فوجب حفظه له نعم فصل قال المؤلف رحمه الله - [00:19:40](#)

الله تعالى خصما ويكره الخيلاء والزهد ويترك الخيلاء والسهم في المشي وانما يمشي قصرا فان الله تعالى الا بين الصفيين. نعم فصل ويكره الخيلاء. كلمة يكره لعل اطلاقها على عبارة اهل العلم الذين يريدون بكراهة تحريم. لان الخيلاء الكبر والكبر - [00:20:10](#)

حرام قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من في قلب ذرة من كبر. رواه مسلم عن مسعود. وقال عليه الصلاة والسلام في حديث عمر وابي هريرة المتفق عليه بينما رجل في من كان قبلكم يمشي تعجبه نفسه يرجل جملته - [00:20:40](#)

خشب الله به الارض ويتجلجل فيها الى يومه اي يضطرب ينزل فيها يضطرب والعياذ بالله دليل على انه من الكبائر قال سبحانه تلك دار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوهم في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. وقال سبحانه ولا تصعد خدك للناس ولا تمش في الارض - [00:21:00](#)

ان الله لا يحب كل مختال فوقي. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير فهذا من من الكبائر وهو محرم فهو ارتقي اه هذا الشخص صفة دنيئة يظهر من نفسه الكبر وهو - [00:21:20](#)

في الحقيقة لا قيمة له. ولذا لما قال بعضهم مر بصفة الخيلاء في في مشيته وركوبه ركوب الزهور. فمر بإنسان من اهل العلم. وكأنه لم يأبه به. فقال اما ورجل يعني من كبار الناس في بلده لكنه جاء على صفة الخيادق قال بلى - [00:21:50](#)

اعرفك انت اصلك نطفة مذرة. واخر ك جيفة عذرة. وتحمل بين جنبيك واخر امر جيفة قذرة. وتحمل بين جنبيك عذرة. اعرفهم هذا هو هذا هو اصل فانصرف عنه وتركه وكسر ما في نفسه هذا من اعظم اسباب ذهاب الزهد والكبر وفي حديث - [00:22:20](#)

بشر ابن جحاش عند احمد عن رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام بزق في كفه يوما فقال يقول الله يا ابن ادم انا تعجز تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا يعني من نطفة حتى - [00:22:50](#)

اذا جمعت ومنعت ومشيت وللارض منك وان قلت اتصدق وان او ان الصدقة يعني المعلم انك في الحياة الدنيا معرض متكبر لزهور وخيلاء وفخر ماذا؟ الى الموت. عند ذلك تعرف نفسك. لكن ولا تسع مندم - [00:23:10](#)

هيهات انتهى الامر. ما فيه رجوع. ولا حيلة ان او ان الصدقة. يقول فلان كذا ولفلان كذا وقد كان فلان. قال ويكره الخيلاء. والزهو في المشي كذلك يعني الخيلاء في هيئته حينما يمشي مشية متكبر يسميها بعض يعني - [00:23:40](#)

بعض المشيات محرمة اما لانها مشيت متكبر او مشية تكسر وتأند في حق الرجل اذا هذه المرأة على سبيل القصد الى ذلك. والسنة في المشي ان يكون الانسان مشية معتدلة - [00:24:10](#)

مشية فيها قوة وقصد الى جهة الامان ليست مشية متماوت كما كان عليه الصلاة والسلام كان كأنما ينحدر في صبا او صبور. وهذا حديث له طرق وجيد عند مسلم كان اذا مشى تكفى وفي لفظ ثعلب كانما يقلع قدميه خلعا عليه الصلاة والسلام - [00:24:30](#)

لكن كما قال وعباد الرحمن الذين يمشون هونا يعني مشيته طمأنينة وسكون كنا في قوة ليس بالكسل ولا المتواني. لا يعد القوة والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمنين - [00:25:00](#)

القوة هنا قوة القلب واليقين وقوة البدن. وفي حديث ابن عباس كان اذا مشى عليه الصلاة والسلام ليس بالكسل ولا المتوالي. وجاءت اخبار في هذا كما تقدم في مشيه وهيئته. وكما - [00:25:20](#)

روى الترمذي من حديث هريرة كنا نمشي مع النبي عليه الصلاة والسلام. وكانما تجري الشمس في عينيه وكأن انما الارض تطوى له. وانا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث. ويمشي عليه الصلاة والسلام مشية - [00:25:40](#)

الى تكلف وكأنما تطول قال وانا لنجهد انفسنا وانه لغير مكثرت عليه الصلاة والسلام. معنى لا يتكلم فهذه هي المشية في مشية

النشاط. ولهذا يمشي الانسان هذه المشي في كل - 00:26:00

احواله حتى للمسجد فلا يشرع حينما تقصد المسجد حينما تقصد الى المسجد ان تمشي مشي متقارب الخطى جدا. لا تمشي مشيك

المعتاد. تمشي المشي المعتاد. فلا تقصد الى مقاربة الخطى - 00:26:20

كما جاء في الحديث الصحيح عن ابن سعيد وحديث ابي هريرة وان الخطوة الواحدة ترفع لك دمه وتمحى عنه بها خطيئة. جاء زيد

ابن ثابت يعني انقراض الخطى لكن الصواب عند اهل العلم والجهد بالنصوص - 00:26:40

ان يمشي المشي المعتاد لكن كانه اراد بخصوص هذا المشي. والزهو في المشي لان هل يوحى بالتكبر يدعو العبد الى عدم الاقبال

على ما يصلحه في امر دينه لان تقف عند حد خاصة حينما تسلك هذا المسلك المشين. وهذا لا ينافي الانسان ان - 00:27:00

تظهر عليه نعمة الله سبحانه وتعالى لا انه يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وليس في صحيح مسلم جاء ذلك الرجل النبي عليه

السلام قال يا رسول ترى ما اعطاني الله يعني من الجبان فهل من الكبر يعني - 00:27:30

كونه حسن الثوب؟ قال لا ليس من الكبر. يكون ثوبه حسن ونعله حسن. الكبر بطر الحق وغم الناس. بطر الحق جهده وغط الناس

احتقارهم وازدراؤهم. فهذا يفضي الى احتقار الناس وازدراء الناس - 00:27:50

ثم المسكين في نفسه محتقر هو عند نفسه عظيم لكنه عند الناس ليس كذلك. وامره عند الله حال اخرى الله اعلم بحاله ان مات على

هذه الحال. وانما يمشي قصدا قرأته عليه وانما يمشي - 00:28:10

مثل ما تقدم القصد هو التوسط. وهذا هديه عليه الصلاة والسلام. كان مشهور قصدا. وعبادة قصدا. وفي احواله كلها كان قصده. في

خطبته كما في حديث عمرو العاص كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا. لا يطيل يطالع المملة. كان يتكلم بكلمات يسيرات عليه عليه

الصلاة والسلام - 00:28:30

جوامع تفهم وتعقل لو عدها العاد لاحصاها هذا هو هدي وسيرة الصلوات والسلام عليكم قصد في مع الرفق والطمأنينة وهذا هو الرفق

ولن يدخل الرفق في شيء لا زانه ولا نزع من شيء الا شانه - 00:29:00

فالقصد في الامور كلها والتوسط فيها كلها في القول في الصوت لا يرفع صوته ان انكر الاصوات لصوت الحمد الا الرفع انه يحتاج

اليه. كما كان عليه الصلاة والسلام يرفع صوته اذا خطب الناس - 00:29:20

انهم ينظروا جيش يقول صبحكم ومساكم. حينما يحتاج الى ذلك. لكن مع اخوانه في حديث تكون حديثا وسطا معتدلا قصدا في

اموره كلها. عبادته كانت قصد عليه الصلاة والسلام. وينهى عن التشديد على النفس. وقال - 00:29:40

من العمل ما تطيقون هو الله لا يضرنا حتى تملوا. ومن ذلك ما ذكر مصنف رحمه الله وهو التوسط في مشيته. فلا تماوت ولا استعجال

حينما يرى الانسان مستنكر هذه الهيئة وهذه البشية فان الخيلاء مشية - 00:30:00

الله تعالى الا بين الصفيين. خيلاء مشي الا بين الصفيين يعني في القتال محرمة. لما فيها من المفاصد العظيمة. والمؤمن مع وانا هين

لين متواضع. في اقواله وافعاله واموره كلها. الا بحال - 00:30:20

القتال لماذا؟ لارهاب العدو. وجاء في حديث رواه الطبراني. جود بعضهم ان بعض الصحابة مشى مشي مشية فيها شيء من الخيلاء.

في صف القتال فقال عليه الصلاة والسلام انها مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن. ويشهد لها علي جابر بن عتيق عند ابي

داوود. ايضا - 00:30:50

لكن يشهد احدهما الاخر انه عليه عليه الصلاة والسلام قال ان من الصدقة ان من الخيلاء ما يحب الله ومن خيلاء ما يبغض الله. ومن

الربا ما يحب الله ومن الربا ما يكون الله. قال من الخيلاء تحب الله - 00:31:20

الاختيار في الصدقة. في الصدقة وكذلك بين الصفيين او قال في الصف يا ختان ومنها الانسان حينما يكون بين اخوانه في باب

الصدقة يدعى الى الصدقة يظهر صدقته يظهر المال وقدره يتصدق به امام اخوانه لاجل ان يدفعهم الى الصدقة. وان - 00:31:40

حثهم عليها بذلك وجه الله سبحانه وتعالى. ولكن كأنه يقول من يتصدق بمثل هذا المال؟ فيكون دافعا له من الصدقة مثل ما امر

النبي عليه الصلاة والسلام الصلابة لما جاء اناس - 00:32:10

النبي عليه الصلاة والسلام تأثر من حالهم وفقرهم. فحث على الصدقة. فجاء رجل بطعام او بصاع من طعام عجزت يده عنها ان جاء بطعام حمل بين يديه امام الناس امام الناس ووضع بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. فكان فاتحا للصدقة. فتتابع الناس بعد ذلك.

قال - 00:32:30

رضي الله عنه. رأيت قومين من طعام وثياب فتحل وجه النبي عليها كانه مذهبان وفرح بتنافسهم وصدقة ثم قال من سن سنة حسنة

الحديث كذلك ايضا من اظهر الصدقة امام المألا لاجل ان يتدافع الناس على ذلك له - 00:33:00

واجره واجر من تبعه في باب الصدقة والله اعلم نقف على هذا نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وبارك فيكم. يقول السائل انا حاج

من المغرب جئت لقات السير الكبير فاغتسلت - 00:33:30

لكن عند عند التجرد تعذر علي فتجردت ما استطعت وتركت فهم واحد قولا واحدا يستر اخوتي وماذا افعل مع العلم انني داخل

متمتعا به. يعني هو لم يذكر ماذا ترك ثوبا ان كان ليس معه احرام ثياب احرام وكذلك لم يجد ثمنه - 00:33:50

او وجد ثمنه لكن المنع لا يكفي او ان المال معه يحتاج في النفق وقد يتضرر لا بأس ان تحرم بالسراويل. تلبس السراويل ولا شيء

عليك يعني قد تلبس سراويل وتلبى بالحج ولا شيء. قال عليه الصلاة والسلام السراويل لمن لم يجد الازار. هذا اذا - 00:34:20

كنت نمتلك شيئا او وجدته ويشق عليك شراؤه. اما اذا كنت عندك ايجار به عورتك في هذه الحالة يجب عليك ان تخلع ايضا

السراويل. حتى السراويل القصيرة التبان ونحو ذلك - 00:34:50

لا يجوز لك ان تلبسه. فان كنت لبسته مع وجود الايجار فعليك الفدية ان كنت عاري. وان كنت جاهلا بالحكم فلا شيء عليك. وعلبك ان

تنزعه مباشرة بعد العلم. نعم. نعم - 00:35:10

ما عندهم اذى لهم ما ذكروا من التنصيح وما ذكر واذا الانسان اذا لم يكن عنده تصنيف فعليه ان يلتزم ان يلتزم لسعيه ان يتخذ

الاسباب التي لا توقعه الاثم - 00:35:30

التي لا توقع بالاثم للحج بل ان تصيح. لكن من احرم من احرم ودخل في الاحرام فقد دخل في النسك. كل من احرم ونوى التلبية. او

نوى الحج او نوى العمرة. فقد دخل في المسلم - 00:35:50

حتى ولو كان عليه ذياب. فلو ان انسان احرم بثيابه بلا عذر فهو اثم وعليه التوبة وعليه الكفارة فدية اذى او اطعام ستة مساكين لكل

مشكلة او صيام ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا يقول - 00:36:10

بعض الناس يأخذون بعضا من الشعر ولا يأخذون من جميعه. وهل هذا الفعل جالس؟ هذا تقدم وسبق ان الواجب هو تعميم الحلق.

تعميم التقصير. وان كان هذا وقع في نسك - 00:36:30

فلا شيء عليك فيما مضى لانك تقلد قولا والواجب في المستقبل ان تعمم تقسيم جميع الرأس. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل هل

يجوز للمتمتع ان يقوم باكثر من عمرة - 00:36:50

نعم ماذا تكرر ايضا؟ لا بأس ان يقوم باكثر من عمر. هذا على قول الجمهور الذين يقولون لا بأس من العمرة في هذه سبق ذكرها مرارا

وان الجمهور يأخذ عمرة مكية يعني - 00:37:10

التنعيم او الجعرانة وبعض اهل العلم لا يرى ذلك. وممن ايضا يرى ذلك ورأيت على هذا ابن خزيمة رحمه الله في كتاب الحج بوب

على العمرة المكية هذه وظاهر كلامه انه لا بأس بها رحمه - 00:37:30

وذكر حديث يحتاج الى نظر وانا ما تحقق لي اسناده يحتاج الى مراجعة وهو انه ذكر باسناده عن ابن عمر ان الصحابة مع النبي عليه

الصلاة والسلام بعد ما بعد الحج كانوا يقولون من يقولون من لم يكن على رأسه - 00:37:50

ماذا يصنع؟ يعني اخذ عمره بعد ذلك بعد ما حلق للحج. قالوا يمر موسى على رأسه يمر الموسى على رأسه او لا مشروعية امرار

بالموسى على الرأس الى يكن اه في رأسه شيء انه لو انسان كان حلق رأسه تماما وليس في اي شعرة ثم اخذ عمر - 00:38:20

ولم ينقض شعره. يجرى التحلل بالنية. لكن هل يشرع ان يمر شيء على رأسه كأنه يحلق بعض اهل العلم يقول لا يفعل هذا وهذا عبث.

لكن هذا الخبر ان ثبت وهو في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وضع الحديث - [00:38:50](#)

بحضرته وايضا فيه دلالة على ان العمرة بعد الحج لا بأس به وانها لو تكررت فيقول حجة جمهور مرحبين عائشة. لكن لعله يرجع ان

شاء الله. جزاكم الله خيرا. يقول السائل هل يجوز تأخير طواف الافاضة الى ايام - [00:39:10](#)

طواف الافاضة انه لا بأس ان يؤخر بعد النفط. يجوز ان السنة ان تطوف يوما تيسر لك ذلك النبي عليه الصلاة والسلام او اليوم الحادي

عشر او الثاني عشر بعد ما تنظر - [00:39:30](#)

اول ثالث عشر كله وقت له ولله الحمد. احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا. تقدم هذا الحديث في كلام علاء - [00:39:50](#)

كلام ابن عقيل وان الحديث لا بأس به الذي رواه ابن داود والنسائي امام مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما ان تورقا وهم

الاجنح عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء وللشاهد عن حذيفة رضي الله عنه الطبراني شاهد اخر عن انس - [00:40:10](#)

عند احمد في الحديث بشواهد صحيحة. الا غفر قبل ان يتفرج. لكن في زيادات سبق اشار اليها وانها ضعيفة. حمد الله واستغفرها

لعند ابي داود سندها ضعيف. وعند ابن السني وتكاثر بود وتكاثر بود كذلك ضعيف - [00:40:30](#)

لكن معنى صحيح الانسان حينما يلقي ان يكاسر لقوله عليه الصلاة والسلام تبسم وتبسمك في وجه اخيك وقال ابو الدرداء كما روى

البخاري معلقا مجهول به. انا لنكسر في وجوه اقوام وقلوبنا تلعنهم - [00:40:50](#)

يعني اناس اما من اهل النفاق ونحو ذلك نجاملهم للمصلحة الشرعية ونكشف بوجود معنى اننا تبسم لهن وقلوب هنا تبغضهم وتلعنهم.

لكن نجاملهم للمصلحة. كما هي سنة عليه الصلاة والسلام في - [00:41:10](#)

مع المنافقين في مجلسه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حكم من نسي التكبير؟ التكبير عند الشوط الثاني التكبير سنة عند

اهل العلم ليس بواجب. في الشوط الثاني او غيرها من الاشواط. انما - [00:41:30](#)

يشرع لك ذلك لان سنة فعلية فعلها عليه الصلاة القولية قال عليه السلام ونقلها الصحابة رضي الله عنهم ويصح الطواف بدونها. فعليك

ان تنتهي ثم ايضا الى ان التكبير الله اكبر. سبق في كلام - [00:41:50](#)

بسم الله والله اكبر ان الصلاة الله اكبر بسم الله والله اكبر هذا من فعل ابن عمر هو جاء موضوع عن ان جاء موقوفا عليه موقوفا عليه

وقد وهم العلامة القيم رحمه الله وعزاه مرفوعا عن ابن عمر الى - [00:42:10](#)

وهو عند البيهقي عنه لكن الصوم انه موقوف. وقد وقعه بذكر بسم الله والله اكبر لكن الصعب انه موقوف عن ابن عمر والصواب ان

التكبير هو الثابت عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حكم قراءة القرآن في - [00:42:30](#)

السعي مثل ما تقدم في كلام المصلي ليس في حد محدود. والقاعدة الشرعية ان ما اطلق لا يقيد. والقرآن رأس الذكر. رأس الذكر.

واعم اعمال الحاج واعظم واعظم اعمال الذكر والنبي عليه الصلاة والسلام قال يا عائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تضبط بيت

حتى تطهري - [00:42:50](#)

وقال سبحانه فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم اباكم شذ ذكرا. ومن اعظم الذكر اعظم الذكر هو تلاوته سبحانه وتعالى في

الطواف في السعي لكن يشرع للحاج ان اجمع بين انواع السنن في هذا الباب. من الذكر والثناء والدعاء يجتهد. فيتوسل بكلامه

سبحانه وتعالى ويثني - [00:43:20](#)

عليه ثم يسأله حاجاته سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ثواب طواف النافلة لشخص. هذه المسألة فيها

خلاف. اهداء الثواب. منهم من حكى عن الجمهور انه لا ومنهم من - [00:43:50](#)

وهنا قالوا عن مالك والشافعي رحمه الله انه لا يسب وعن احمد وابي حنيفة انه يشك منهم من قال مذهب مالك رحمه الله انه

موافق لمذهب مالك ولمذهب احمد وابي حنيفة. فالمسألة فيها اختلاف في النقل - [00:44:10](#)

ومنها العلم من قال انه لا يشرع تذويب بالقرآن. ونحوه من الاعمال وان ان هذا الباب مبني على النقد والدليل. اجمع العلماء على ان

الصدقة والدعاء تنبع دعاؤك لغيرك. صدقتك عن غيرك. وكذلك جاء الحج والصوم - [00:44:30](#)

الحج والصوم. هذا ثبت ايضا. من مات وهو عليه صيام صام عنه وليه. انه ماتت وعليها صوم ولو صوم نذر. قال اما الصدقة ونحو ذلك فذبح الاتفاق. ومنهم اثبت الصحيحين ان امي افتلنت نفسها - [00:45:00](#)

واظنها لو تكلمت تصدقت. افتنفعا نتصدق انا؟ قال نعم. واجمع العلماء على هذا. قال سبحانه والذي نجاهم من بعدهم ربنا يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقونا بالايمان. فدعاء المسلم لاخيه. هذا من اعظم - [00:45:20](#)

اجداد الخير قال عليه الصلاة والسلام دعوة المسلم لاخيه غير مستجابة. ملك مكة يقول امين ولك بمثل. اما قراءة القرآن والطواف وتثويبه لاخيك هذا وقع في خلافنا لمن جمعه من منعه لانه لم يرد فيه - [00:45:40](#)

وقالوا ان الاصل في هذا الباب لان باب العبادات الاصل في المنع. ومن عمل عملا ليس عليه مؤمن فهو رد من احدث في والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله انقطع عمله الا من ثلاث - [00:46:00](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. قالوا لاستثناء الله فيه اثبات. وهذا يدل على الحصر في هذه الاشياء والذين جوزوا قالوا ان هذا لا دلالة في المنع لان النبي عليه الصلاة والسلام انما ذكر انقطاع عمله الذي - [00:46:20](#)

عمله الذي من قبل هو ولم يبق منه الا ما تسبب فيه فانقطع عمله. لان الانسان اذا مات طويت صحيفته انتهى لم يبق منه الا ما تسبب فيه. الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع - [00:46:40](#)

ولد صالح يدعو له. اما عمل غيره فهو ينفعه. وهو الولد الصالح هذا من عمله النبي خص الولد لان الولد من عمله وهو سبب وجوده. فالولد اذا عمل ف سبب وجوده - [00:47:00](#)

والده فلماذا ذكر النبي الولد دون غيره من القرابات. الوالد والاخوة والاعمام وليس فيه ان اخوته او اعمامه او سائر المسلمين انهم لودا لو عملوا اعمالا جعلوها لهم انه لا يثاب عليها. انما الحديث في عمله هو. وما الذي - [00:47:20](#)

قطع ولم يبق منه الا ما تسبب. اما عمل غيره فليس له. ولست النبي عنه عليه الصلاة والسلام لانه لا ينفعه. عمل غيره ما ان ينفعه الا ان يجعله له. فعلم غيره لغيره. فغيره اذا عمل - [00:47:50](#)

هذا العمل وجعله له من طواف او قراءة قرآن ونحو ذلك وثوبه له فهو ينفعه. وبعض من توسط في هذا وقال يجعله له على سبيل الدعاء. لا يجعله له مباشرة. لكن يجعله له على - [00:48:10](#)

سبيل الدعاء. فيقول اللهم اجعل ثواب هذا العمل له. فيدخل في عموم الادلة في الدعاء في المسألة محتملة والله اعلم ومن منع قال ايضا انه لم ينقل عن عن السارق رضي الله عنه ولم ينقل عن النبي عليه السلام ولا عن اصحابه ولو كان منقولاً معروفاً لظهر وكثر والذين - [00:48:30](#)

قانون يشرع قالوا لا يلزم لان هذا عمل يكون بين العبد وبين ربه السر. يشرع ان يسر العبد بهذا العمل. ولهذا اخوة المسلم بظهر الغيب مستجابة. المعنى ان هذا عمل سر والسلف كانوا احرص الناس على اصرار اعمالهم. ومن قال لكم انهم - [00:49:00](#)

كانوا لا يداويون لا ولا يلزم من التدويب ان يتلفظ به الانسان. لا يلزم ان يقول جعلت ثوابه لفلان. فقد يعمل ويثري ويثوبه لغيره من صلاة او قراءة قرآن او طواف فينوي تثويبه بالنية - [00:49:20](#)

يا قوم وكان القوم احرص الناس على اصرار اعمالهم. اصرار اعمالهم. ولذا قالوا لا يلزم من عدم الا يكون موجودا. والمسألة محتملة. واذا كان هنالك امور واعمال متفق عليها. واجر - [00:49:40](#)

المسلمون عليها فكون الانسان يحافظ على العمل الذي اجمع العلماء عليه ودل النص عليه وهي والله الحمد اعمال كثيرة فهو اولى وافضل من كونك تعمل عملا موضع خلاف. فتشغل نفسك بالدعاء لآخوانك. وما تيسر من اعمال خير - [00:50:00](#)

او الصدقة والدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة. فهذا هو الأحوط والأغراء. نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل مشرف بعثتنا اريد ان نصلي بنا المغرب والعشاء في منى. ثم انطلق - [00:50:20](#)

اذا بعد ذلك الى عرفات وما حكم ذلك؟ ان كان هنالك امر يستدعي ذلك فلا بأس لكن نقول اذا كنتم تنطلقون مثلا المغرب صلوا المغرب واخروا العشاء وصلوها في عرفة - [00:50:40](#)

السنة ان تبقوا في منى ليلة التاسع هذا السنة ان تيسر لكن بعض الناس يمكن يستعجل خشية الزحام. ربما يكون معه جماعة. جماعة كثيرون تشب عليه التأخر ويتضررون بتأخر فيتقدم لاجل هذا. هذا لا بأس به التقدم لاجل ولهذا جاز - [00:51:00](#)

الضعفة ليلة ليلة النحر من اخر الليل بعد نصف الليل في المزدلفة حتى يدفع ضعف قبل حرمة الناس وازدحامه. كذلك اذا احتاج الحجاج الى التقدم الى عرفة خشية الزحام فلا بأس بذلك. والسنة تصلي المغرب ان تصلوا المغرب. ثم تجعل العشاء في وقتها. لكن ان كان الطريق - [00:51:30](#)

نقول بكم او انكم تتفرقون انتم مجتمعون الان في المزدلفة. واذا وصلتكم الى عرفة تتفرقون وربما لا يتهيا لكم الماء. فجمعتم لا بأس لا بأس لانكم مسافرون والمسافر يجوز له الجمع عند الحاجة والنبى عليه الصلاة والسلام انما صلى كل صلاة في وقتها - [00:52:00](#)

لانه مستقر في الدين وهذا هو السنة. فاذا عرظ امر مثل هذا مثل لو ان انسان خرج من منى قبل الفجر. صلاها في الطريق مثلا او صلى في عرفة لاجل هذه الامور فلا بأس. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل الحاج طاف ستة اشواط - [00:52:20](#)

ثم ذهب الى الصفا والمروة ثم تحلل فماذا يفعل هو كبير في السن؟ الجمهور يقولون يجب على اليه ان يرجع وان يعيد الطواف تاما وان يعيد السعي بعد ذلك. هذا قول جمهور العلماء. في - [00:52:40](#)

من نسي شوطا ثم سعى. فقالوا يعيد الطواف لان الطواف من شرطه الموالاة بين اشواطه وما قبله. وقالوا يعيد السعي لان من شرط السعي ان يكون بعد طوافه وهذا طاف في الحقيقة قبل انتهاء سعى قبل تمام الطواف. فعند فعندهم - [00:53:00](#)

لابد من والقول الثاني في هذه المسألة في هذه المسألة ان طوافه سعيه صحيح. وهذا اظهر خاص اذا وقع عن غير عبد. وعن غير قصد. فالسعي صحيح لكن الطواف ان تيسر ان يعيده كله - [00:53:30](#)

هذا احمر. وانشق عليه ذلك. و طاف شوقا واحدا فلا بأس. طاف شوطا واحدا وان كان الموالاة الظاهر هو وجوبها الا بالعدو. مثل انسان احتاج ان يخرج من الطواف اللي قضاء الحاجة مثلا او شرب ماء او نحو ذلك. ورجع فاعذر الطارئ - [00:53:50](#)

لا يضر في هذا على الصحيح. ومثل هذا الشخص فان عاد الطواف احتياطا فهو اولى. وان شق عليه وطاف شوطا واحدا فلا بأس وطواف وسعيه صحيح. لان النبي عليه الصلاة والسلام ما سئل عن شيء قدم واخ له قال افعل ولا حرج. ويدخل في عموم - [00:54:20](#)

قول يفعل ولا حرج. تقديم السعي على الطواف. ورد نصا في حديث اسامة بن شريف عند ابي داود بسند صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسأل في هذا اليوم فقال رجل يا رسول الله سعت قبل ان اطوف - [00:54:40](#)

قال لا حرج الا على امرئ اقترب عرظ رجل مسلم فذلك الذي حلج وهلك وهذا نص في السعي. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يحجون عن الاموات ويأخذون قدرة على ذلك. فما حكم الحج عن الميت واخذ الاجرة على ذلك؟ الحج - [00:55:00](#)

الميت اخذ الاجرة موضع خدام. ذهب جمع من اهل العلم كالامام احمد وابي حنيفة لان هذا لا يجوز. لا يجوز اخذ الاجرة. على وذهب مالك والشافعي الى جوازها. والحاج عن الغير له احوال. تارة ان يحج باجرة مثل - [00:55:30](#)

يقول لا احج لكم الا بكذا. يعاقبهم مثل ما يعاقب الانسان الانسان على العمل. فهذا مثل ما تقدم خلاف اهل العلم فيه قالوا لا يجوز وللعلم ان جوزه وقالوا ان النبي عليه عليه الصلاة والسلام قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. ولذا - [00:55:50](#)

فكان اخذ الاجرة على كتاب الله يجوز؟ فكذلك فيها في الحج. والحالة ان يحج ويأخذ اجرة بلا مشاركة. يعطى مال بلا مشاركة. يقول هذه حجة عن ميت او عن انسان عاجز بهذا المال ولا يشارع. الحال الثالث ان يأخذ مالا يحج عنه - [00:56:10](#)

غيره لحاجته لحاجته اليه لا لقصد المتاجرة. الاول قصد بذلك المتاجرة مثل ما يتاجر الانسان. لكن اذا اخذ مالا يحج به عن غيره لانه محتاج مثل انسان يكون عليه دين وربما يكون قصد بحجه - [00:56:40](#)

الحج ورؤية البيت واخذ هذا المال يستعين به على قضاء حاجته الذي لم يجده ما يسد في حاجة من زكاة او ونحو ذلك. الحال الرابع ان يحج عن غيره بلا مال. هذا هو اعلى المراتب - [00:57:00](#)

وهذا هو المشروع والحال الثاني ان يحج عن غيره بلا مشاركة هذا لا بأس به وان يعطي مالا الحالة الثالثة ان يكون حجه عن غيره

لحاجته اليه لحاجته اليه ولم يتيسر له مال - 00:57:20

فلامر انه لا بأس الا اذا تيسر له باب يسد به حاجته. هذا يجعله على سبيل المتاجرة. فالظاهر ان هذا لا يجوز له ذلك وان كانت الحجة مجزئة واقعة عمن حج عنه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل - 00:57:40

عند الطواف والاختلاط ما بين النساء اجد في نفسي شيء. فما نصيحتي لكم؟ نعم لا شك ان الطواف حال اختلاط يؤلم القلب. وهذا يقع للنساء والرجال. وتشتكي من كثير من النساء - 00:58:00

الرجال ولا شك ان هذه بلوى والواقى الاحتياط والحذر والاختلاط في الطواف لا يجوز كغيره. لا يجوز للانسان ان يخالط النساء. ولا يجوز للنساء للمرأة ان تخالط الا من ضرورة مثل ما يقع احيانا لا تجد المرأة الا تطوف على هذا الوجه والرجل لا يجد ان يطوف الا على هذا الوجه ولو امر - 00:58:20

احتراز لم يقف. وصار يشق منع الناس لكثرتهم. يعني لا يمكن منع النساء ام جعل النساء في مكان الواجب كما كان رضي الله عنه. كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد الصحابة - 00:58:50

النساء يطوفون وحدهن ليس المعنى ان الرجال يطوفون وقت لا يطوفون جميعا لكن كان الرجال يكونون اقرب الى الكعبة والنساء يكن بعيدات حجرة من الرجال. كما قالت كما روى البخاري رواية ابن جريج عن عطاء - 00:59:10

لما اراد بعض الولاة ان يمنع النساء من الطواف وان يجعل لهن وقتا دون وقت. وفعل هذا بعض الولاة لكن لم يتأتى له ولانه يشق ويصعب. ولهذا السنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. طوفي من وراء الناس. ومن قوله ام سلمة طوفي - 00:59:30

من وراء الناس وعن هذا والسنة في حق النساء ان تطوف من وراء الناس. ويكون الرجال اقرب حتى لا تفطر اذا اردت ان تطوف ان تدخل بين الرجال. ان تدخل بين الرجال. ولهذا قال ابن العاص - 00:59:50

وجاءت مرة جاريته وقالت يا ام المؤمنين بالبيت وقبلت كذا وكذا. جاءت يعني فرحة تخبرها انها طافت ومشيت الحجر. والغالب انها الى قرون الحجر تخالط الرجال. فقالت عائشة رضي الله عنها لا اجرك الله تخالطين الرجال. لا اجرك الله. المعنى ان المرأة اذا كانت حجرة - 01:00:10

في الغالب لا يمكنها انتم تقبل الحجر او تمسح الحجر الا مع المخالفة. وان دعت عليها عائشة رضي الله عنها بهذا لا يجوز ان تخالطين الرجال. فتدرك فاذا كان هاي السنن تترك. لماذا؟ لما يترتب عليها من المفساد - 01:00:40

هذا هو الواجب. لكن اذا كان لم يتأتى او كان احيانا يكون الرجل مثلا مع اهله. وهذا مع اهله ويصعب ان ينعزل الرجل عن اهله هذا واقع ان يأتي الرجل مثلا مع اهله فيطوف هو وایاه وهذا يطوف وایاهم وهذا اسهل يعني اذا كان - 01:01:00

كل واحد يطوف مع اهله فيكون مع زميل. ومن كان من الرجال ليس معه احد يطوفون وحدهم لا يحتلون رجال. هذا هو الواجب. اذا امكن ذلك وقد فعله بعواد قديما لكن مع كثرة الحجاج وجد الازدحام هذا يشق والواجب على المسلم ان يتحرى - 01:01:20

مهما امكن ثم ايضا السنن التي يترتب عليها مخالطة مثل بالوجه هذه لا يجوز ما فيه من المؤسسة المحرمة. نعم. نعم؟ العلي العظيم موجود معك؟ طيب طيب نعم فسبق لنا رواية في مرت بالامس وهي انه عليه - 01:01:40

من قال في حديث ابي موسى عليك بلا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كل جنة. والمصلي ذكر العلي العظيم وذكرت ان بعض للامام احمد ورجع اخونا الشيخ طاهر وراجعتها - 01:02:10

طيب اقرأ اللي عندك اقرأ اللي عندك. قال الامام ابن ماجة رحمه الله. قال الامام؟ ابن ماجة. ماجة. نعم. حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المصري قال حدثنا الازاعي قال حدثني عمير ابن هاني قال هذا هو العيشي - 01:02:30

قال حدثني منادى بن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال الاشهاد صحيح اسناد صحيح عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل نعم وقال حين يستيقظ لا اله - 01:02:50

فان الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم دعا رب اغفر لي غفر الله له - 01:03:10

قال الوليد او قال دعا استجيب له فان قاموا فتوضاً ثم صلى قبلت صلاته. ان في صحيح البخاري من وجود البخاري هذا؟ الرواية التي موجودة ها؟ شفتوا كلام الحافظ عليها؟ مين موجود ها؟ ونعم - [01:03:30](#)

الحديث هذا في صحيح البخاري لكن من اهل الزيادة. اذا نعم في هذه الرواية ويمكن على هذا ان يقال انها تقال. اما في حديث ابي موسى ورد بدون هذه الزيادة. نعم. في سند اخر؟ نعم. قال الامام البزار رحمه الله - [01:03:50](#)

في مسنده حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا يا ابن سعيد قال حدثنا من يحيى ابن سعيد هذا؟ نعم من يحيى بن سعيد؟ محمد ابن قال حدثنا موسى الجهني عن مصعب ابن سعد عن ابيه ان اعرابيا اتى النبي - [01:04:10](#)

وصلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقله. قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له. والله اكبر كبيرا وسبحان الله رب العالمين. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمساً. فقال هؤلاء لربي فما لي - [01:04:30](#)

قال قل اللهم اغفر لي وارحمي وارزقني واهدني وعافني. وهذا في مسلم ايضا. هذا حديث سعد ابن في مسلم الساعة اتنين وصل لكن الزيادة هذي ايش قال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او العزيز الحكيم هو مولود المشرک - [01:04:50](#)

سعد بن وطاس موجود في مسلم. لو تراجعه تشوف اللفظ لفظ في مسلم. ان سعد ومسلم عن عبادة في البخاري. لكنها تنزل يراجع جزاك الله خير ما قصرت بارك الله فيك احسن الله اليكم يقول السائل هل للمسافر - [01:05:10](#)

ايام ذي الحجة ايام العشر او يفطر عشر ذي الحجة للحاج لكن الحاج اذا كان قد دخل في النسك اذا كان في يوم التروية فالامر والله اعلم انه لا ينصح لكن من - [01:05:30](#)

اول ايام ذي الحجة بالاول الى الثامن. لا بأس بذلك. يظهر ان يدخل في عملاته لا يمنع من ذلك الا اذا شق عليه ذلك مع اني اقول ان الانسان اذا كان من عادته انه يصوم اذا لم يسافر الانسان عادة يصوم - [01:05:50](#)

عشر ذي الحجة في بلده. ثم سافر. فالحمد يكتب لك اجر صيامه. كأنما صمتها. كأنما لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد وسافر كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم. فالانسان حينما يكون له اعمال في الحضر - [01:06:10](#)

انه يكتب له كأنما عملها. في الحق. في السفر. يكتب له ذلك. فإن قوي على الصوم وصامها كتب له اجرا. كتب له صيامها يصور في الحضر مرتين. وكتب له صيام - [01:06:30](#)

مرة اخرى مثل انسان مسافر في رمضان اذا افطر للمشقة تكتب له اجره كأنه صام رمضان. ويكتب له اجره بالاخذ بالرخصة. الانسان اذا افطر وهو مسافر فلك اجران اجر الاخذ بالرخصة حيث افطرت ويكتب لك اجر الصيام لانك لو كنت - [01:06:50](#)

في البلد ده صمت. فان صام المسافر في رمضان ان صام رمضان وهو مسافر. ولا يجد المشقة كتب له اجر اعظم. اجره لو كان مستقرا لبلده لانه يصوم. ويكتب له - [01:07:20](#)

من صيامه يكتب له اجر صيامه لان النبي عليه صام مسافر لكن هذا بشرط ان لا يشق عليك الصوم الا اما اذا شق عليك الصوم الامل ونحو ذلك فالسنة لك الفطر لكن هل يصوم يوم التروية - [01:07:40](#)

الله اعلم. اما يوم عرفة فلا يصومه الحاج. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حكم من يذهب الى عرفات فندق ولا ولا يذهب الى منى لا بأس لكن السنة ان تذهب لا تحرم نفسك ما دمت - [01:08:00](#)

جئت حاجا الى البيت وقطعت المسافات او كنت من اهل البلد وكلها ساعات يسيرة. بادر الى تحصيل في السنة والمبيت بمنى. وان ذهبت من الفندق الى عرفات لا بأس بذلك. لان المبيت بنا ليس - [01:08:20](#)

ليس بواجب نعم. جزاكم الله خيرا يقول السائل ما حكم من وقف بعرفات ثم ذهب بعد ذلك الى منى مباشرة لا يجوز على آثم وعليه التوبة وهذا تلاعب في الحق. لا يجوز الإنسان يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:40](#)

لتأخذوا عني مناسككم يقول خذوا عني مناسككم ما تجي تحاج. كيف تخرج من عرفة الى منى مباشرة يمكن على قول مالك رحمه الله اذا مررت بمزدلفة انسان خرج من منى عرفة ومر بمزدلفة في الطريق ودخل - [01:09:00](#)

قول معروف مالك يجوز لان لا يجب عنده البقاء بل يكفي عنده المرور هذا قول ضعيف اما اذا نوى اصلا انه يقصد الى منى ولم يرد

يعني مزدلفة او المرور بها ونحو ذلك هذا تلاعب - 01:09:20

هذا من الواجب عليك هو البقاء في مزدلفة. فان بقيت الى الفجر وجلست بعد الفجر حتى تسفر جدا. هذا هو السنة والاكمل خاصة اذا كنت وحدك وعندنا زيوت. وان كنت يشق عليك ذلك او معك ضعفه فلك ان تدفع بعد نصف الليل كما هو قول الجمهور. نعم -

01:09:40

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للمسافر اذا وصل الى مكانه الذي يقصده؟ وهو ينوي الاقامة في البلد الذي سافر اليه في

اكثر من اربعة ايام ان يجمع ويقصر اه وهل يدخل وهل يدخل الحاج في ذلك - 01:10:00

على خلاف هذه المسألة. الجمهور يقولون اذا نوى اربعة ايام على الخلاف بينهم هل هي عشرون صلاة او واحد فانه في اذهان تنقطع

رخص السفر. في حقه الا رخص استثنوها. لكن القاط منها - 01:10:20

القصر والى الجمع. والقول الثاني ان لك ان تقصر الصلاة وان تجمع وهذا هو الصحيح. لان حد مدة المشاة في بضعة ايام ليس عليه

دليل بين بل الادلة المطلقة والكثيرة - 01:10:40

في سيرة عليه الصلاة والسلام ظاهر الاطلاق في الكتاب والسنة وفعل النبي عليه الصلاة والسلام وفعل الصحابة وكذلك الاثار الثابتة

عن كثير من التابعين يدل على انه لا حد لمدة السفر وهذا هو الاظهر. لكن الجمع لا يكون الا عند الحاجة. اما القصر - 01:11:00

فتقصر على كل حال الا اذا كنت في البلد. فتجيب النداء وتصلي مع الناس. نعم. جزاكم الله خيرا يقول السائل ما حكم الانابة في

الرمي عن امرأة اخي؟ اذا كانت المرأة - 01:11:20

يشق عليها الرمي فلا بأس. المدار على المشقة. اما اذا كانت تستطيع الرمي فلا يجوز ولهذا بعض الناس ربما فرط وتساهل في مسألة

التوكيل بادنى حاجة والحج عبادة يؤديها الانسان بنفسه والصحابة رضي الله عنهم كانوا يهتدون برون عن من لم - 01:11:40

الرمي الذي يعد معه مثلا صغار ليس مع الرمي او امرأة كبيرة او امرأة حامل وكذلك مع شدة الزحام مع شدة الزحام ولو كانت المرأة

نشيطة لكن ترتب زحام شديد وضرر في هذه قد تسقط كما يقع احيانا بشرط - 01:12:10

ليكون الزحام متواصل. لكن لو كان الزحام في وقت محدد. ثم يخف كما يقع احيانا في الجمرات. يكون اول وقت الرمي في شدة

زحام. ثم بعد ذلك يأتي الانسان ويصل الى الحوض بكل يسر وسهولة ولا يجد اي مشقة. في هذه الحالة لا يجوز التوكيل الا اذا كان

الذي يرمي بعيد المسافة - 01:12:30

عن الجمرات والمشي يسبب له ضرر. هذا ايضا يكون معذورا فله من يوكل. جزاكم الله خيرا يقول السائل هل يجوز للحاج المتمتع ان

يقص الاوافر ويحلق الابط قبل يوم التروية؟ ما في مانع لا بأس اذا - 01:12:50

كنت اخذت عمرة وتحللت فانت حكمك حلال. سواء لحاجة او غير حاجة. فتأخذ من الابط والعانة وهذا لا يحرم عليك الا بعد

الدخول في الحج. بعد الدخول في الحج. بل يشرع لك ذلك. بل من السنة اذا اردت تحلف بالحج وكان هنالك شعر ان - 01:13:10

تزيله. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل احرمته من مسجد عائشة بعد بعد ان اتيت من الرياض فماذا ما ادري لماذا يعني احرم؟ هل

هم لانهم لم ينوي الا من هنا؟ فان كان قد جاء بنية - 01:13:30

العمرة وتجاوز الميقات فهذا لا يجوز. واحرامك من التنعيم فيه دم. وان كنت جئت بغير نية الاحرام او متردد ثم بعدما وصلت انشأت

النية من هنا خرجت للتنعيم فهذا لا بأس به. فاذا - 01:13:50

بالعمرة فالعمرة على الصحيح هذه ايضا لو اخذت حتى كونوا متمتعين لا يشترط في المتمتع ان تكون عمرته من الميقات بل هذه العمرة

توجب التمتع اذا احرمت من الحج. وكنت احرمته في اشهر الحج. فما بعد سوى ما بعده ولم تكن - 01:14:10

من حاضر المسجد الحرام نعم. جزاكم الله خيرا يقول السائل من اين غفر وانا اسكن في عرفة يوم التروية تحرم من عرفة. تحرم من

عرفة. كل من كان في مكان واراد الاحرام بالحج في يوم - 01:14:30

من كان داخل مواقيت مثل اهل البحرة واهل حده والشرائع ونحو ذلك يحرمون من امكانهم لانهم وكذلك من كان في عرفة يحرم

في عرفة. وتقصد الى المنى. ومن كان خارج المواقيت يحرم اذا بلغ الميقات كما تقدم - 01:14:50

نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل ما حكم صلاة الرواتب وصلاة الوتر في ايام الحج نعم صلاة الرواتب وصلاة الوتر الوتر يصلى. الوتر يصلى وركعتا الفجر لانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك سفرا وحضرا. الرواتب فيها خلاف الجمهور يقول يصلي الحاج الرواتب. يصلي المسافر الرواتب - [01:15:10](#)

مذهب احمد رحمه الله انه لا يصليان لحديث ابن عمر. وفي انه اخبر انه لم يزد عليه الصلاة والسلام على ركعتين. وقال لو كنت مسبحا لاتممت ولهذا يقتصد يقتصر مسافر على الفرائض لكن عليك ان تكثر من النوافل. فالنوافل تغني عنها - [01:15:40](#) تكثر من النوافل سواء كنت في سيارتك او على دابتك. او كنت نازلا نعم. جزاكم الله خيرا يقول السائل انا اسكن في منطقة العجيبة. هل يمكن ان افتح الهدي في المنزل؟ كل هجاج مكة طريق - [01:16:00](#)

كل فيديو كما قال النبي كل هجاج مكة طريق ومنحر. وقال وقفها هنا وجر هو موطن موقف وكذلك وقفت في منى وكل فجاج مكة طريق ومن حر نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل هل المبيت بمنى الايام التشريق بائس - [01:16:20](#) هل هل المبيت بمنى ايام التشريق جالس او يجوز تعبيره؟ اذا كنت حاج هو يجب ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر. وان كنت غير حاج فلا بأس يبيت الانسان اذا كان للحاجة ونحو ذلك لكن اذا كان الذي يبيت يضيق على الناس وليس بحاج فعليه يخرج يجعل مكانه للحجاج - [01:16:50](#)

الا من كان في خدمة الحجاج. اما نفس المبيت فهو واجب. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عمر في الصحيحين ابن العباس سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يرخص له في مكة من اجل سقايته. فرخص له عليه الصلاة والسلام - [01:17:20](#) فهذا دليل على وجوب المبيت. لانه سأل الرخصة والرخصة لا تكون الا عن امر واجب. وكذلك ايضا لم يرخصه الا لاجل العذر. الا لاجل العذر وهو سقايته للحجاج. وكذلك لحديث عاص بن عدي - [01:17:40](#)

انه او نعم او عدل ابن عاصم حينما سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يرخص له في البيتوتة لاجل ماشيته. فرخص له عليه الصلاة والسلام ان ان يرموا يوما ويدعوا يوما - [01:18:00](#)

اجعلوا ربي يومين في اليوم الا كله يدل على يستأذن النبي عليه السلام لانه بات وقال خذوا عني مناسككم فلا يجوز تركم البيت الا من عذر ومن كان معذورا فلا دم عليه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل - [01:18:20](#)

في نصف رمضان من المدينة بعمره ومتمتع بعمره للحج ثم الذهاب الى التمارين في شوال واحرمت وعملت عمرة متمتعا بالحج وكذا في ذي القعدة وما زلت عليك ان تحرم يوم التروية بالحج ما دمت تريد الحج وتكون متمتع لانك اخذت عمرة - [01:18:40](#)

في ذي القعدة. المقصود في نعم في ذي القعدة يقول اخذ. وفي شوال. اما عمرتك في رمضان هذه لا يترك فيها التمتع لو اقتضت عليها لان رمضان ليس من اشهر الحج. اشهر الحج من مغيب الشمس ليلة واحد من شوال - [01:19:10](#)

ومن اخذ عمرة في شوال بعد مغيب الشمس ليلة واحد ليلة العيد احرم من عامه بالحج ولم يكن تكفيا لم يكن من الحافظ الحرام فانه يكن متمتعا والله اعلم صلوات على نبينا محمد نلاقي حد يبص للموضوع - [01:19:30](#)